

أ.د. علي الشبل | برنامج التوحيد في الحج (11)

علي عبدالعزيز الشبل

في الحج جمع المسلمين وهيبة فيه العقيدة بالبهاء تجل. يا سعد من لبي واحرم والتزم امر الاكرم بطاعة وانقياد. لامر خالق العباد.

اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم - 00:00:03

التوحيد في الحياة. التوحيد في الحج التوحيد في الحج اعداد وتقديم. الدكتور علي الشبل تنفيذ فهد السنيدي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:23

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - 00:00:45

وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان اينما بلغ اليه الاثير عبر هذه الاذاعة المباركة حجاج بيت الله الحرام يا وافدي بيته ويا من على الرحمن - 00:01:01

سلام الله عليكم جميعا ورحمته وبركاته ومغفرته سبحانه ومرضاته حياكم الله وبياكم الى هذا اللقاء المتجدد نتذكر فيه معكم دلائل العقيدة والايمان والاسلام والتوحيد في اية ربي القرآن ما جاء في النusk - 00:01:20

مناسك الحج وشعائره لقول الله جل وعلا من ايات الحج في سورة البقرة ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افطتم من عرفات اذكروا الله عند المشعر الحرام - 00:01:42

واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين انتبهوا الى هذه اللفتة الالهية الربانية في قوله ليس عليكم جناح رفع الله عنكم الحرج والاسر والتشدد والتشديد ليس عليكم جناح ان تبتغوا اي تطلبوا وتحرصوا - 00:01:58

فضلا من ربكم فالله هو المنعم وهو المتفضل وهو المولي لهذه النعم تغييرها وكبيرها دقيقها وجليلها هو الذي اولانا اياها وهو الذي يجب ان يحمد عليها وحده دونما شريك كما قال جل وعلا في الغيث - 00:02:18

وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد هو الولي الذي اولانا واولاكم هذه النعم وهو الحميد الذي يجب ان يحمد عليها ويشكر عليها ان تبتغوا فضلا من ربكم - 00:02:37

فاذا افطتم من عرفات وهو المشعر الحلال اذكروا الله عند المشعر الحرام وهي المزدلفة ذكر الله بتعظيمه وذكر الله مداره على امرين الذكر الواجب المفروض ومنه الوقوف بعرفة ومنه الواجب - 00:02:55

المبيت بالمزدلفة لمن لم يكن من اهل الاعذار ومن ذكر الله تهليله تسبيحه وتحميده ودعاؤه والابتهال اليه هذا من ذكره الذي يتناوله الذكر الواجب في التوحيد والذكر المستحى في دعاء المسألة - 00:03:13

ولهذا قال الله جل وعلا بعدها واذكروه كما هداكم هذا فيه التنبيه ولفت الانتباه والتشديد على ما انعم الله به علينا وعليكم واعظم نعم الله ومنه من هدانا فجعلنا من عباده المسلمين - 00:03:32

فان الهداية الايمان هي اعظم النعم لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم اللهم صل وسلم ونعمة الهداية اعظم من نعمه الاكل والشرب ونعمة الصحة والامن - 00:03:49

وكلها مدارها على رحى نعمة الهداية واذكروه كما هداكم لانه الذي هداكم من الضلالة وارشدكم الى الغواية من هداية الله انه وفقنا والهمنا من هداية الله والهداية الثانية انه دلنا وارشدنا - 00:04:05

فبعث الينا نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم يعلمنا في اول ما علمنا واعظم واهم واكد ما علمنا توحيد الله ما زال معلما امته اياه منذ

بعثه الله الى ان الحقه بالرفيق الاعلى - 00:04:23

ومما علمنا اياه علمنا مشاعر الحج واحكامه ومناسكه كان صلى الله عليه وسلم يقول في شعائر الحج ومناسكه عند كل منسك ايها الناس فلتأخذوا عني مناسككم اني والله لا ادري - 00:04:41

فلعلي لا القاكم بعد عامي هذا وبالفعل لم يلقى الناس بعد عامه ذلك مات بعد رجوعه من الحج بنحو شهرين وزيادة صلى الله عليه وسلم واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله - 00:05:00

اي من قبل هداية الله لنا ومن قبل القرآن ومن قبل هذا الهدى الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وان كنتم من قبله لمن الضالين ما جاءت به رسل الله - 00:05:17

صلوات الله وسلامه عليه كله توحيد الله حتى جاء مقررًا به وداعيا اليه وناهيا عن ظده ومحذرا مما يحرمه وينقصه ويفسده من الشرك والكفر والنفاق الاكبر والاصغر جاء به نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:05:32

صلوات الله وسلامه عليه وفي قول الله جل وعلا ثم افيضوا من حيث افاض الناس الناس اي من عرفة ولهذا قال الجبير بالمطعم فيما رواه الامام احمد وغيره عن محمد بن جبير بن مطعم بن عدي عن ابيه الجبير - 00:05:52

قال اضللت بعيرا لي بعرفة فذهبت اطلبه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم واقف في عرفة مع الناس قلت ان هذا من الحمس فما شأنه ها هنا الحديث في الصحيحين - 00:06:11

ثم افيضوا من حيث افاض الناس استغفروا الله ان الله غفور رحيم لاحظوا ايها المسلمون كيف ان الله يأمر بذكره من ذكره استغفاره وتهليله وتحميده وتسبيحه ودعاؤه وتكبيره واستغفروا الله - 00:06:26

يأمر الله بالاستغفار في اثناء العبادة وبعد القضاء منها والفراغ منها وفي الصحيحين ان ابا بكر رضي الله عنه استنصح النبي صلى الله عليه وسلم قال علمني ما ادعو به واقول به في صلاتي - 00:06:46

قال قل يا ابا هريرة دبر تشهدك قبل سلامك اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت اغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم - 00:07:02

والنبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الصحيحين من حديث عائشة كان اذا فرغ من صلاته قال وهو مستقبل القبلة استغفر الله استغفر الله استغفر الله والله ها هنا يقول ثم افيضوا من حيث افاض الناس - 00:07:16

واستغفروا الله يأمر بذكره واستغفاره في عبادته وبعد القضاء منها ان الله غفور رحيم. فمن اسماء الله الغفور من اسماء الله الرحيم والغفور لانه من فعله يغفر الذنب والرحيم لانه يرحم عباده - 00:07:34

واعظم رحمته لاوليائه وعباده المؤمنين وفي الاستغفار شأن عظيم في رفع البلاء وفي تعلق القلب بالله جل وعلا وتوحيده وكان من دعاء رسول من رسل الله يونس ابن متى لما التقمه الحوت - 00:07:54

فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين استجبنا له ونجيناه من الغم قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين دعوة اخي ذي النون - 00:08:14

ما دعا بها مكروب الا فرج الله كربته. لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين اللهم تقبل منا ومن حجيجك ومن عبادك واجعل اعمالنا واقوالنا ومقاصدنا خاصة لوجهك - 00:08:28

لاحظ فيها لاحد غيرك كائنا من كان. وتوفنا وانت راض عنا على الايمان. واحل علينا مرضاتك وادخلنا عوالم جناتك بغير حساب ولا عذاب. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم وذرائبنا ومشايخنا وجميع المسلمين. ان ربي جواد كريم - 00:08:44

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته التوحيد في الحياة. التوحيد في الحج في الحج جمع المسلمين وهيبة فيه العقيدة بالبهاء تجل. يا سعد من لبي واحرم والتزم امر ربه - 00:09:03

بطاعة وانقياد لامر خالق العباد التوحيد في الحج. اعداد وتقديم. الدكتور علي الشبل. تنفيذ فهد السنيدي - 00:09:25